اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 06-03-2010 رقم العـدد: 15897 رقم الصفحة: 23 مسلسـل: 147 رقم القصاصة: 1

غداً .. الوقفة الخامسة لملك الإصلاح في الشورى

«عكاظ» - جدة

يضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز غدا، الخريطة المستقبلية، بخطاب تاريخي يخاطب به الأمة من على منبر الشورى، مفتتحا أعمال السنة الأولى من الدورة الخامسة ومستكملا رسم طريق الإصلاح الذي خطه لدولته.

ويصطحب رجل السياسة والإصلاح معه دائما حقيبة هموم الاقتصاد وأهله، فهو القائد الذي انتشل سعر النفط من القاع في نهاية القرن الماضي، وأبرز المساهمين في كبح جماح سعر هذه السلعة قبل نهاية أول عقود الألفية الجديدة، وهو بذلك أبرز المساهمين في الحفاظ على مصلحة المنتجين والمستهلكين على السواء.

ويحسب للملك عبدالله بن عبدالعزيز أنه مهندس الخروج من الأزمة المالية التي ضربت الاقتصاد العالمي دون أن يكون لها أثر يذكر على الاقتصاد السعودي.

وكان الملك واضحا وشفافا في كل مرة يلقي فيها خطابه السنوي في مجلس الشورى، إذ أكد في كل مرة على مبدأ العدل وعدم التفريق بين أفراد الشعب، مشدداً على إعطاء كل ذي حق حقه، ولم تغب عنه هموم تنمية قلب الدولة وأطرافها منذ جلوسه على العرش عام ١٤٢٦هـ.

وحضرت في خطابات الزعيم العربي المسلم أمام المجلس في كل مرة إشارة الاهتمام بالأمتين العربية والإسلامية، إذ شدد على تبني القضايا العادلة والدفاع عن الحقوق المشروعة، وأكد على ذلك في أكثر من مناسبة. وهنا نقاط من طروحات الملك عبدالله بن عبدالعزيز في خطابات سابقة تحت قبة مجلس الشورى:

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 06-03-2010 | رقم العـدد: 15897 | رقم الصفحة: 23 | مسلسـل: 147 | رقم القصاصة: 2

نشر العدل

إن منهجنا الإسلامي يفرض علينا نشر العدل بين الناس، لا نفرق بين قوي وضعيف، وأن نعطي كل ذي حق حقه، ولا نحتجب عن حاجة أحد، فالناس سواسية، فلا يكبر من يكبر إلا بعمله، ولا يصغر من يصغر إلا بذنبه.

١٤٢٧هـ

الإرهاب لا يعترف بالدين

إن الإرهاب لا يعترف بحدود، ولا يفرق بين الشعوب مهما تباينت معتقداتها وألوانها وأعراقها، وقد عانت المملكة في الأعوام الأخيرة من ظاهرة الإرهاب البشعة التي لا تعترف بأبسط المبادئ الدينية والإنسانية.

١٤٢٧هـ

روابط اللسان

إننا نرتبط بأشقائنا العرب بروابط اللسان والتاريخ والمصير، وسوف نحرص دوما على تبني قضاياهم العادلة مدافعين عن حقوقهم المشروعة، خاصة حقوق أشقائنا الفلسطينيين.

١٤٢٧هـ

وصفة النجاح

إن التحديات التي تواجه أمتكم سواء على صعيد الوطن، أو الأمة العربية والإسلامية تفرض علينا جميعا يقظة لا غفلة معها، وصلابة لا تقبل الضعف، وصبرا لا يخالجه اليأس.

١٤٣٠هـ

الانتصار على اليأس

في هذا الجو الملبد بالسواد، ترى الشعوب العربية مصيرها مهددا من الآخر، وشعرت بأن آمالها مبعثرة ومستقبلها مظلم، لكن الأمة المؤمنة لا تيأس من روح الله، فمن عمق المعاناة والجراح استذكرت تاريخها الحافل بالانتصارات، فانتصرت على يأسها.

١٤٣٠هـ

تجاوز أزمة الاقتصاد

هبت علينا رياح أزمة مالية عاتية، لم يكن لنا يد في صنعها، ولكن آثارها امتدت لتهدد العالم كله، وكان لابد لنا من أن نتصدى لها بحزم وأن نعالجها بحكمة، واستطعنا بفضل الله تجنيب الوطن أسوأ عواقبها.

١٤٣٠هـ

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 06-03-2010 رقم العـدد: 15897 رقم الصفحة: 23 مسلسـل: 147 رقم القصاصة: 3

تنمية المناطق

سررت خلال زياراتي لمناطق المملكة بما حظيت به من تنمية شاملة، بيد أنني لاحظت أن بعض المناطق تحتاج إلى مزيد من العناية والاهتمام بغية تحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة، وهذا ما نعمل على تحقيقه.

١٤٢٨هـ

توحيد الدولة

لقد أرسى الملك عبدالعزيز أسس هذه الدولة، ووحدها على هدي الشريعة الإسلامية، فكانت الوحدة بدل الشتات، والألفة بدل العداء، والتعاون بدل التنافر، وأصبحت المملكة وطن الاستقرار في محيط مضطرب بالفتن والحروب.

١٤٢٨هـ

مبدأ الشورى

إن من نعم الله علينا نعمة الإسلام، وما جاء به من مبادئ جليلة، ومن هذه المبادئ مبدأ الشورى، وما يحققه من ترشيد للقرارات التي تمس مصلحة الوطن والمواطن.

١٤٢٨هـ

تداول الحكم

يمثل الاستقرار السياسي مطلبا أساسيا للمحافظة على كيان الدولة، وتحقيق التنمية وحماية منجزاتها، ومن هنا فقد تم إكمال منظومة تداول الحكم بإصدار نظام هيئة البيعة ولائحته التنفيذية وتكوين هيئة البيعة.

١٤٢٩هـ

البنية الأساسية

عملنا على تحسين مشاريع البنية الأساسية القائمة وتطويرها، كما تم اعتماد مشاريع جديدة في القطاعات المختلفة وبشكل يحقق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة.

١٤٢٩هـ

نهاية الفوضى

إن دولتكم الموحدة القوية سوف تبقى، بإذن الله، أقوى من كل التحديات ويجب أن يعرف الجميع، في الداخل والخارج، أن فترة الفوضى والشتات التي قضى عليها الملك المؤسس قد ذهبت بلا عودة.

١٤٢٩هـ